إعداد: ليلى الشافعي

دعاء

رب أعني ولا تعن عليّ وانصرني ولا تنصر عليّ وامكر لي ولا تمكر عليّ واهدني ويسّر الهدى إليّ وانصرني على من بغى عليّ.

«تراث الجهراء» يتبنى مشروع «علّمني القرآن»

أعلن رئيس مركز التراث لتحفيظ القرآن الكريم في جمعية إحياء التراث الإسلامي فرع الجهراء طلال الظفيري، ان تنفيذ برامج التحفيظ كانت ومازالت تتطلب دعما من جميع الأطراف حتى يتسنى للمركز تطبيقها دون عوائق، فقام المركز بتبني مشروع «علمني القرآن» لدعم حلقات القرآن الكريم والذي يهدف الى كفالة حلقة قرآن كاملة من قبل المحسنين من أهل الكويت تكون باسم والد أو أم أو لمن يحب صاحب الحلقة ان تكون باسمه فتصبح صدقة جارية له.

وشكر الظفيري المتبرعين المساهمين في دعم حلقات القرآن الكريم منذ تأسيس المركز حتى اللحظة.

«لا للمخدرات» شعار تتمناه كل أسرة

الوازع الديني يقوي شخصية الإنسان والأبوان هما خط الدفاع الأول ضد سقوط الأبناء

المشعان: التفكك الأسري والمشاكل الاجتماعية أبرز أسباب انتشار ظاهرة الإدمان لدى الشباب

د.عويد المشعان

بسقوط الأبناء في مستنقع الادمان والضياع تنهار اعمدة الاسرة ولا يبقى الا الدمار، فكيف تعمل الاسرة على حماية ابنائها وتحمي فلذات اكبادها من طائر الليل الاسود وتبعدهم عن هذا الطريق؟ وما دور التربية في مواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات، وكيف تحمي ابناءها بطريقة سلسلة محببة يتقبلونها، نبحث معا عن الاجابة لانقاذ شباب اليوم، رجال المستقبل يحدثنا استاذ علم النفس في جامعة الكويت د.عويد المشعان عن هذا الموضوع المهم.

المشاكل الأسرية

يرى د.المشعان ان من اكثر العوامل التي تؤدي الى تعاطي المخدرات هي العوامل الاجتماعية والنفسية والتي ترتبط برفقاء السوء وضعف الرقابة الاسرية، وضعف الوازع الديني وايضا قضاء وقت الفراغ والتدخين وحب التجريب، والتفكك الاسري والسفر الى الخارج.

وقال المشعان: قد يرجع السبب في ادمان المخدرات من وجهة نظر المدمنين والمتعاطين الى اضطراب في عملية التنشئة الاجتماعية وما يسودها من اساليب خاطئة تتسم بالحرمان العاطفي والاهمال والنبذ والقمع وعدم اشباع الحاجة الاساسية لدى الابناء، كما ان الاسرة المفككة المضطربة بسبب حالات الطلاق والانفصال، او كثرة المشاكل المستمرة بين الزوجين وضعف الوازع الديني يجعل الفرد يشعر بعدم الامن النفسي والاجتماعي مما يولد القلق والسلوك العدواني الذي يؤدي الى الانحراف مما يجعله اكثر عرضة واستعدادا لتعاطي المخدرات.

العوامل المؤثرة

واشار د.المشعان الى ان معظم الدراسات اكدت ان غياب احد الوالدين يعد من العوامل المؤثرة في تكوين شخصيته، وهذا لا شك يؤثر سلبا في تطوره النفسي والاجتماعي والسلوكي مما يجعله اكثر عرضة للمشاكل والمتاعب والازمات النفسية والاجتماعية، وهذا بالتالي يجعله اكثر استعدادا للانحرافات السلوكية المؤدية الى تعاطي المخدرات، لذا يجب وقاية الصغار من ظهور الامراض الاجتماعية والنفسية والانحرافات السلوكية واللجوء الى المخدرات.

وعاظ غير مؤهلين

وحول المسؤولية الملقاة على عاتق الدعاة اكد د.المشعان ان ضعف الوازع الديني سببه الوعاظ الذين لا يستطيعون توصيل الرسالة الدينية الى عقول الشباب بطرق مرغوبة ومحببة، ويجب على رجال الدين ان يركزوا على الترغيب قبل الترهيب والايات القرآنية عندما نزلت جاءت بطريقة تدريجية، وان المشكلة ان بعض رجال الدين غير مؤهلين وغير متخصصين في دراسة الفقه، ونحن نتساءل لماذا يقبل الشباب اليوم على الداعية عمرو خالد؟ فأنا ارى انه استطاع ان يوصل الرسالة الدينية الى الشباب بطريقة محببة الى النفس ونجاح الداعية عمرو خالد اتى لانه يعرف جيدا كيف يصل الى شريحة الشباب رغم ان هناك من يحاربه.

الأسرة هي السبب

واما كيف تدفع الاسرة الابن الى الادمان؟ فاشار المشعان الى ان غياب الوالد عن اسرته وكثرة سفراته يجعلانه يسرف على ابنه بالمال تعويضا عن هذا الغياب وهو شاب صغير السن قليل التجربة غالبا ما ينتهي بأن يحيطه اصدقاء السوء الذين يجدون

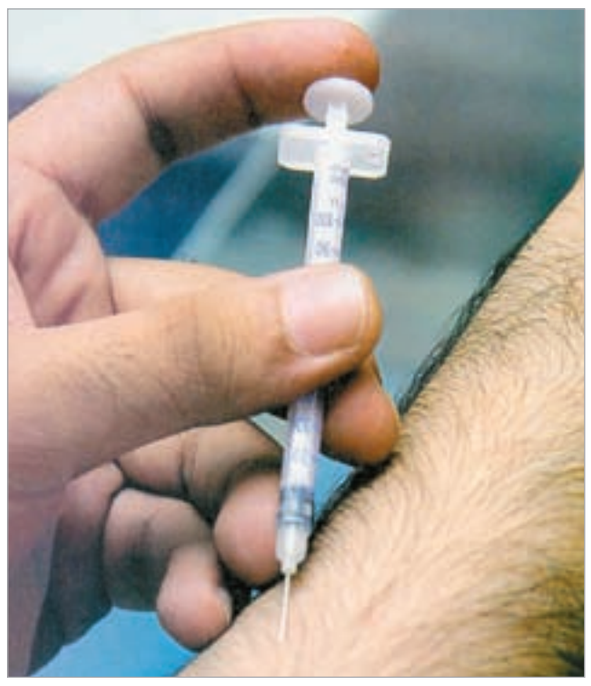

في هذا الابن «بنكا» متحركا يمول انشطتهم فيجذبونه معهم الى الدائرة القاتلة لكي يضمنوا استمرار التمويل، وقد يكون تقليد الأب المدمن دافعا لذلك، فالأب يفقد عقله مع المخدرات وينتهك حرمة بيته ويراه ابناؤه يتعاطى هذه السموم فينهار الحاجز النفسي الذي يحميهم من هذه الكارثة ويتحولون بدورهم الى مدمنين، كما قد تكون الشدة في معاملة الابناء هي السبب اذ تأتي بأثر عكسي، وتكون المخدرات فرصة لكي يعبروا بها عن انفسهم خارج المنزل وتعويض هذا النقص.

محاور رئيسية

ويحدد د.المشعان ثلاثة محاور اساسية من اجل حماية الابناء من السقوط في دائرة الادمان اول هذه المحاور هو اكتشاف هوايات الابناء والعمل بقدر المستطاع على شغل اوقات فراغهم بأشياء مفيدة تتفق مع ميول الابن او الابنة الشخصية واحتياجاته النفسية ويجب بأي حال من الاحوال الا تفرض عليه هواية او نشاطا معينا لا يريده، بل يجب ان يختار ما يتفق مع ميوله.

وعن المحور الثاني قال: يجب ان نكتسب صداقة اولادنا منذ طفولتهم فإقامة علاقة قوية ومتينة بين الابوين وابنائهما شيء هام جدا حتى يعتادوا على الصراحة التامة معنا ويمكنهم بالتالي ان يلجأوا الينا في مشاكلهم الخاصة، ويجب ان نعطيهم الوقت الكافي للاستماع لهم لكي نحقق التواصل معهم وبالتالي يمكن ان نصل الى حل هذه المشاكل بالمواجهة وليس بالهروب، وقد اثبتت الابحاث العلمية في الولايات المتحدة ان من اهم عوامل المقاومة عند المراهقين شعورهم بأن هناك من يخشى عليهم ويحزن لأي ضرر يصيبهم ويعترض على كل تصرف خاطئ.

الأصدقاء

اما المحور الثالث والاخير والذي يبرزه د.المشعان فهو الاصدقاء باعتبارهم مصدرا هاما لتعليم المخدرات، لذلك ومنذ الطفولة يجب ان نكون على علاقة بأصدقاء اولادنا وان يتعرف الصديق على الاسرة لكي نتمكن من حماية ابنائنا من تأثير اصدقاء السوء، بل من الافضل ان تحاول الاسرة التعرف على اسر اصدقاء ابنائها حتى تضمن وجود بيئة صحية في هذه الاسرة تشاركها الاهتمام بأبنائها ويكون الحوار هو اساس التعامل باعتباره وسيلة التعرف على المشكلات والتغلغل فيها دون عناد من جانب الاسرة حتى لا يقابله تحد من جانب الابناء.

الوازع الديني

واكد د.المشعان ان الاسرة حائط الدفاع الاول ضد سقوط الابناء في هذه الهاوية وعليها دور كبير وأهم دور هو ان تزرع في ابنائها الوازع الديني وتدعمه وتهتم به لأنه من خلال الصلاة والعبادة والتقرب الى الله والاهتمام بالتعليم الديني السليم تقوى شخصية الانسان وتتوازن ويصبح قادرا على ان يقول «لا للمخدرات».

حدث في أسبوع

المشاركون في الرحلة

الملتقى الأوروبي ـ الكويتي في الوفرة

استضاف رئيس قناة «اقرأ» الفضائية د.جاسم المطوع وفد الملتقى الأوروبي ـ الكويتي بمزرعته بمنطقة الوفرة، معربا عن سعادته بأقوال المهتدين بأنهم شاهدوا في الكويت العديد من المؤسسات الدينية التي توضح صورة الإسلام الحقيقية، تخلل الجولة ورشة عمل شرح فيها المطوع خلالها بعض آيات الخالق جل وعلا في الكون.

المشاركات في الرحلة

نسائية التعريف بالإسلام في الجزيرة الخضراء

نظمت اللجنة النسائية في التعريف بالإسلام رحلة دعوية ثقافية الى الجزيرة الخضراء للمهتديات الجديدات من الجالية السيرلانكية وشاركهن في الرحلة العديد من الجاليات الأخرى، وذلك لتحقيق نوع من الترابط والتعارف والألفة بين المهتديات والجاليات الأخرى وخلق روح من التواصل الاجتماعي.

تراث الجهراء

ألقى الداعية عثمان الخميس محاضرة بعنوان «الخوف من الله» في المخيم الربيعي الثامن عشر الذي نظمته جمعية إحياء التراث الإسلامي ـ فرع الجهراء.

السراج المنير

افتتح وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية د.عادل الفلاح المخيم الربيعي السادس بإدارة السراج المنير في مدينة الأكوابارك تحت شعار «دانات سراجنا في الأكوابارك».

زلزال هاييتي

تسلمت جمعية الهلال الأحمر الكويتي الحملة الثانية من المساعدات الى ضحايا زلزال هاييتي، حيث اشتملت على 30 طنا من الخيام، وقد أرسلت في المرحلة الأولى 50 طنا من الخيام بكل محتوياتها.

بيت الزكاة

اجتاز بيت الزكاة بنجاح التدقيق الدوري على نظام إدارة الجودة لمواصفة القياس (ISO9001 ـ 2008) والتي كان البيت حصدها في عام 2005 من الشركة العالمية المانحة لها ساي جلوبل.

القدرات الذهنية

نظمت اللجنة النسائية في جمعية الإصلاح الاجتماعي برنامجا تدريبيا حول «القدرات الذهنية والمهارات العقلية» قدمها د.خال العقيل ود.بدر البصيري واستمر 3 أيام.

لحظات استجمام

مركز الاستقامة في رحلة ترفيهية

قام مركز الاستقامة للعلوم الشرعية والعلاج من الإدمان التابع لإدارة الدراسات الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بتنظيم رحلة الى مخيم الوزارة، حيث ضمت الرحلة عددا كبيرا من أبناء المركز وعائلاتهم واشتملت الرحلة على أنشطة ثقافية ورياضية وألعاب في كرة الطائرة وبيبي فوت وتنس الطاولة.

أطفال الروضة يرتدون أزياء البلدان المختلفة

روضة ثنائية اللغة تمثل حضارات العالم

بحضور حرم سفير فرنسا وحرم سفير تايلند احتفل أطفال روضة ثنائية اللغة بالأسبوع العالمي، وقد قامت كل معلمة صف باختيار الدولة التي مثلها الأطفال للتعرف على الحضارات والعادات المختلفة لبلاد عدة، وقد ارتدى الأطفال الملابس الخاصة بالدولة التي مثلوها ورددوا بعض المفردات من لغة البلد، وقد تحدثت زوجات السفراء مع الأطفال في إثراء هذا اليوم.

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

د. عجيل النشمي

شروط العدة

هل يجوز للمرأة التي هي في العدة أن تخضب شعرها أو تلبس الذهب؟

المتوفى «عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب، ولا الممشوق، ولا الحلي، ولا تختضب ولا تكتحل» النسائي وأبو داود والذي نراه بالنسبة لخضاب الشعر في مثل حال السؤال للمرأة إذا عم شعرها الشيب وأصبح لافتا للنظر لو كشفته أو ظهر منه شيء، أو يسبب لها ضيقا نفسيا وحرجا، فلا أرى بأسا في خضابه بالحناء لا لمقصد التزين وعمل التسريحات والتجمل أمام زوارها، بل لمقصد ازالة الشين والحرج فتخضبه لنفسها وزوارها، وتلبس عليه الحجاب أو تسرح شعرها بما يحسن مظهرها لا أكثر منه، ويستأنس لذلك بثلاثة أمور:

ـ أنه خضاب لغير الزينة، فأشبه بالاكتحال لمرض.

ـ أن جماعة من أهل العلم لم يوجبوا اجتناب الزينة وانما استحبوا ذلك لأنه من شأن الحزن على زوجها المتوفى عدم التزين.

ـ قول ابن قدامة الحنبلي: لا تمنع المعتدة من جعل الصبر ـ وهو مادة تصفر الوجه ـ على غير وجهها من بدنها، لأنه انما منع منه في الوجه، لأنه يصفره فيشبه الخضاب، فوضع الخضاب في اليد والرجل يمنع لأنه زينة ظاهرة، وليس كذلك خضاب الشعر وستره بالخمار لا لغرض الزينة، وانما ستر الشين وازالة الحرج. بحيث ان لم يكن الشيب كثيرا ولا يسبب حرجا لم يجز. ومثله وضع الطيب فهو محرم عليها، لكن لو وضعته لازالة رائحة كريهة تنفر جلساءها فلا بأس بالقدر الذي يزيل هذه الرائحة، واذا جاز خضاب الشعر فاستثناء لما ذكرناه فلا يتوسع فيه بتزيينه بأنواع الصبغات والتسريحات ونحو ذلك.

المرأة والسجون

حكم عمل المرأة في السجون؟

يجوز أن تعمل المرأة في سجون النساء، بل لا يجوز أن يعمل في شؤون النساء إلا النساء اللهم إلا الاشراف العام والإدارة العامة فلا بأس أن تكون للرجال تبعا لمقدار الحاجة.

الدروس الخصوصية

السلام عليكم يا شيخ انا اختي مدرسة وتريد ان تسأل عن حكم الدروس الخصوصية هل هي حلال ام حرام؟

وهي تريد وضع اسمها في الجرائد التي يضع بها المدرسون أسماءهم ويتصل بهم الناس لطلب الدروس الخصوصية، أفدني جزاك الله خيرا شكرا.

إذا كانت المدرسة تعمل لحسابها ولم يمنعها القانون فيجوز وإذا كانت تعمل في الحكومة والنظام يمنعها من إعطاء الدروس الخصوصية فلا يجوز وإلا جاز.

تأديب المتحرش

بارك الله بكم ونفع بعلمكم، أنا طالب في كلية الطب ونمى إلى علمي من مصدر ثقة أن أحد الطلبة في كليتنا لاحق بسيارته إحدى الطالبات الملتزمات بقصد المضايقة، ولم أستطع الحصول على اسمه لأن المصدر يقول ان الطالبة تريد أن تستر عليه لعله يتوب والحقيقة أن هذا الأمر يؤرقني ويشغل تفكيري كليا وأريد أن ألقن هذا الفاجر درسا حتى يرتدع وأمثاله عن تكرار هذا الأمر خصوصا أن هناك من بدأ يقلده في تقصد الملتزمات والتحرش بهن.

و أريد أن أعرف من فضيلتكم واجبي وحدودي تجاه هذا الأمر، وهل يليق أن أتدخل فيه وما مدى هذا التدخل؟ وهل صحيح أن نستر على أمثال هؤلاء بناء على حديث «و من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة»؟ شاكرين لفضيلتكم اهتمامكم ونشتاق لرؤيتكم على منابر النور فإنا والله نحبكم في الله.

ينبغي لك أن تنصحه ولا يجوز لك أن تمد يدك عليه لأن هذا ليس من اختصاصك وإنما يمكنك أن تبلغ عنه المسؤولين أو السلطات لما قد يسببه من مضايقات لبنات الناس وما يؤدي اليه من التسبب في الحوادث.

مسابقة

أسأل عن حكم مسابقة في قناة لبنانية والاشتراك فيها مجاني عن طريق الانترنت وذلك بملء بعض البيانات المطلوبة وبعد اختياري في المسابقة اشترك فيها وطريق المسابقة هي أن أفتح 22 صندوقا حتى يبقى الصندوق الأخير وأربح ما يوجد فيه فربما فيه دولار واحد وربما فيه 250000 دولار وربما لاشيء فيه على الاطلاق وأستطيع أن أنسحب قبل نهاية اللعبة وذلك بالقبول بعرض المصرف المشرف على المسابقة وآخذ العرض وإما ان اكمل المسابقة حتى نهايتها وأنا وحظي. فاذا كانت فعلا المشاركة في هذه المسابقة أو اللعبة مجاني فهل يجوز لي أن أشارك فيها أم لا يجوز؟ علما بأنني في حرج شديد وأحتاج الى أن أحصل على مبلغ لكي أتمكن من الزواج وأعف نفسي وأنا فقير جدا.

ونحن في زمن لا يؤدى فيه حق الله عزوجل ولاحق الفقير والمسكين في الزكاة وفي زمن عنوانه الشح المطاع والفقير لا يلتفت اليه أحد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وجزاكم الله عنا كل خير.

اذا كان الاشتراك مجانا يجوز لكن قد يكون بمقابل غير مباشر. وينبغي التأكد من ذلك.كما ينبغي ملاحظة ألا يكون القصد الاستدراج الى أمور أخرى قد تكون غير أخلاقية.

لبس البنطال

هل يجوز للمرأة أن تظهر لابسة البنطال، كالجينز مثلا أمام محرمها؟

يجوز أن يظهر من المرأة مع محارمها أطرافها، كالوجه والشعر والذراعين والقدمين، وعليه يجوز أن تظهر بالبنطال مع الكراهة، لما فيه من تجزئة للجسم، وإظهار مفاتنه بما يزيد عما ذكرنا، وعلى كل حال فإذا كان مثيرا للفتنة، ويلفت النظر فينبغي أن تتجنبه.